

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

قلت مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عِنْدِي أَرَّهْهُ فَاضِلٌ لم تكسر لأنها ليست في ابتداء الصفة .
الرابعة أَنْ تقع في أَوَّلِ الجملة الحالية كقوله تعالى (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ
بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ) واحترَزْتُ
بقيد الأولية من نحو أَقْبَلَ زَيْدٌ وَعِنْدِي أَرَّهْهُ طَافِرٌ .

الخامسة أَنْ تقع في أَوَّلِ الجملة المضاف إليها ما يختص بالجر وهو إِذَا وَإِذَا وَحَيْثُ
جَلَسْتُ حَيْثُ أَنْ زَيْدًا جَالِسٌ وقد أُولع الفقهاء وغيرهم بفتح إِنْ بعد حيث وهو
لحن فاحش فإنها لا تضاف إِلَّا إِلَى الجملة وَأَنْ المفتوحة ومعمولاها في تأويل المفرد
واحترَزْتُ بقيد الأولية من نحو جَلَسْتُ حَيْثُ اعْتَقَادُ زَيْدٍ أَرَّهْهُ مَكَانٌ
حَسَنٌ .

ولم أَرَّ أَحَدًا من النحويين اشترط الأولية في مسألتي الحال وحيث ولا بد من ذلك